ANFANG

MS 120

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0120/0001
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg

gefördert durch die DFG

المؤلف: النابغة الغلاوي

الكتاب: النجم الثاقب في بعض ما للبدالي من مناقب

المادة: التاريخ (تراجم)	الرقم 120

الناسخ احمد سالم بن باقاه

المالك ،، ،، ،،

المصدر ،، ،، المكان انبيكا

الوسيط النص

القياس: ط 15 ع 10 س 16

عدد الصفحات 55 الخط مغربي

تاريخ التأليف تاريخ النسخ

تاريخ الاقتناء أو التصوير	رقم الفلم 18/2

الملاحظات: جيدة الخط

البداية: قال محمد النابغة الغلاوي الشنجيطي
الحوضي الحمد لله والصلاة والسلام على محمد
سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين

النهاية لو لم يكن بدويا وهو متألف كأنه يخفي
نفسه بذلك

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0120/0002
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

قال محمد النابغة بن عمر الغلاوي الشنجيطي الحوضي
الحمد لله والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين وعلى
آله وصحبه أجمعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين
أما بعد فهذه أوراق جمعتها من الأمالي في تعريف العارف
بالله سيدي محمد البدالي مقتصرا فيه على النقل من الثقات دون
غيرهم عملا بقول التاج السبكي المؤرخون على شفا
جرف هار لتسلطهم على الأعراض بالأغراض فيما
وضعوا من الناس تعصبا وجهلا واعتمادا على النقل من
يوثق به وغيره فعلى المؤرخ أن يتقي الله قال التقي
السبكي إلى أي أن لا يقبل مدحا وذما من المؤرخ إلا
بشروط أن يكون صادقا وأن يعتمد على اللفظ دون
المعنى وأن يكون عارفا بحال الذي يترجمه علما ودينا
وغيرهما حتى يقوى في ترجمته حاله بلا زيادة ولا
نقص فلا يطنب في مدح صاحب ولا يقصر في غيره انتهى
من الشيخ سيد احمد بابا الصنهاجي الماسني التنبكتي

وسميته النجم الثاقب

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0120/0003
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

في بعض ما لليدالي الترمس
المنا فيـــــــ
وإن شئت سميته بالسر العالي،
في تعريف اليدالي ،،،،،،،،

فأقول هو الشيخ سيد محمد الشهير باليدالي بن المختار بن محمد سعيد بن المختار بن عمر بن علي بن يحيى بن زكرياء ووصفه لي غير واحد ممن أدركه من الثقات بابي بن حامد بأنه رجل معتدل القامة غير طويل ولا قصير وأنه أبيض وأنه لا يثبت نظره في وجه أحد ووصفه أحمد بن والد بأنه أبيض مشرب جدا طويل له التدخان ولكن لم أر أحدا يشربها في ذا الجمل ورويناه عن الثقة العارف بالله الجامع بين الحقيقة والشريعة والمعقول والمنقول شيخنا أحمد بن محمد العاقل الديماني أخبرنا شيخنا المذكور أحمد

أحمد أنه أخبره والده صاحب شفاء الغليل أن محمد الولي اليدالي أتى يوما بلوحة لبعض أشياخه فابتدأ عليه البيان فقرأ عليه حتى بقي ثم غاب عن مجلس الشيخ أياما ولم يجئ ثم بعد أيام جاء بتأليف إلى الشيخ في البيان فقال لمن هذا فقيل له ألفه محمد اليدالي وإذا كانت العلوم منحا إلهية **وحدثنا** شيخنا أحمد أنه سأل والده المذكور عمن قرأ عليه محمد اليدالي فقال له لما غلبت المغافرة على الزوايا في شرببه وهن موهم فبقي النساء سبايا بلا راكب فبينما الرجال متفرقون إذ قال المختار بن محمد سعيد والد محمد اليدالي إذ راجع الزوجة اللاتي بها الحمل الذي زفت منها ولذا صار أفلم يزل يحملها على عنقه ويكر خلفها التشنيع إلى أن أتى بها فحملت بمحمد اليدالي فكان منه ما كان تحقيقا لما جاء به في مقال أعلم من قرأ عليه **وحدثنا** شيخنا أيضا أنه أخبره زين الطاهر

بالله بن محمد سعيد بن محمد الولي وعم جد لبني
المختار سعيد بن محمد سعيد بن محمد البدالي أن
محمد البدالي كان يوما ماشيا مع بعض الناس
فإذا بكلب عقور ثار عليهم فأشار إليه محمد
محمد البدالي بسبابته فزهقت روحه من حينه ولم
يكن عنده علم بمثل هذا فلبدار الناس **وأخبرنا**
شيخنا أيضا أن محمد البدالي شد راحلته مع بعض الناس
قاصدين أرض الكبير من عنده أشار نحو جمال الحي
يقود إن جمال العماليين يريد أن يذبح جمال الحي ثم ركبا
فبينما هما كذلك يمشيان ويتحدثان فإذا هما قد
تم سيرهما فجاءا إلى الكبير وقد كانا مسيرة أسبوع
في تلك الساعة **وحدثنا** شيخنا أنه حدثه
بعض الصالحين عن بعض أهل الكشف أنه قال
خرجت ذات ليلة لأطوف بالبيت فكنت مكورة
من الكبير فجاوزت البيت ثم رجعت القهقرى إلى
البيت وراء فطفت بالبيت ثم ذهبت إلى روضة
الشريفة

الشريفة ثم أتيت البقيع فبينما أنا أطوف أمهات المؤمنين
وغيرهن فإذا ببعض الأولياء فقال لي أنتم أهل القبلة تحسبون
أنكم تدفنون محمد الولي عند انتوفكت وهو هذا قبره بالبقيع
انتهى ومعنى انتوفكت صاحبة الشمير وأنشد بعضهم
بعد وفاة محمد الولي يرثيه مجيبا انتوفكت قصيدة
مكلحمات غدوت بابن الأنوار تخلوك ؞ وأصبحت نبت رباك ومغانيك ؞
لم تدر ما السر كنا في تسميك ؞ يا الشمير حتى قضاه حواليك ؞
قد كنت مهجورة في الناس فابتدرت ؞ منه ورثك العالمون وتحييك ؞
عز تبين الفضل قد حققت وافتخرت ؞ على البلاد فجابرت توازيك ؞
انتهى من إملاء شيخنا المذكور **وحدثنا** زين بن محمد سعيد أن
بعض الصالحين المجد وعرف بالكشف أنه رأى رؤيا ومعي أخذ أراد
الدنو واستباحة في روضة محمد البدالي إلى أن انتقل إلى الروضة
الشريفة فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم ومعه محمد
البدالي في داخل الشبيكة يتفاوضان وحولهما كثير
من العلماء والصالحين ولكن ليس يؤذن لأحد منهم في الدخول فقال
صاحب الرؤيا في نفسه ليت شعري وبم ذا نال محمد البدالي

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0120/0005
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

هذه المرتبة دون سائر الناس فالتفت إليه البر التي فقال
يحب إياك في الدنيا وكثرة من حب له ومن أخباره وكراماته
أيضا ما حدثنا به العارف بالله زين بن محمد سعيد بن
محمد الولي أن محمد الولي كان مسافرا فبعدوا يوما في طلب
المرعى بعيدا من المياه والعمارة فعطشوا عطشا شديدا
حتى أيقنوا الهلاك جميعهم فخرج محمد الولي سا
عة فبينما هم في شدة العطش إذ جاءهم بأربع قرب
مملوءة ماء فقالوا له من أين أتيت فقال أعطانيه فلان الزيلاني
عند بئر الرشي في أكبير وكان في الخمسين ميلا تحقيقا ثم
ثم صب الماء ورد القرب لأهلها من حينه **ومنها**
أيضا أنه سافر يوما فاصطاد حمارا فلما افتتح بعض
المسافة انكسر رجله انكسارا فاحشا حتى خرجت
عظامه من الجلد فحط راحلته وشكارته ثم مشى
على رجليه فاصطاد العمارة فلما مشى إلى موضع
غلبه المشي شاكيا رجله الوجع ثم رجع
إلى موضع الجمل فقرأ عليه قول البوصيري

كم

كم أبرأت وصبا باللمس راحته ... وأطلقت أربا من ربقة اللمم ::
وقوله لو ناسبت قدره آياته عظما ... أحيى اسمه حين يدعى دارس الرمم ::
فبرئ الجمل واهتز قائما من حينه فشد عليه راحلته ثم ركبه
فمشى في سفره ذلك إلى أن جن عليه الليل فند الجمل فسيبه
فلما كان الصباح طلب أثره فإذا هو قد فقده فلم يزل
يقفوه حتى ذهب عليه أثره واشتدت عليه الهاجرة فجاء
إلى شجرة فجلس تحت ظلها فبينما هو فيها إذا بجمله
جاء راكبا على الجمل فأناخه فشد عليه راحلته ثم ذهب
المحل الذي فيه لكونه من أهل القبور **ومنها** أنهم حلوا
يوما من الصباح إلى العصر فلما لم تعرفوه وأتوا التي لا
يكتب لها بها بقيت في الدار وكانت من أحب الأشياء إليه
فنادى إحدى بناته وكن تسعا وأخواته تسعا وعماته
تسعا فجاءته تسعى فقال لها ايتيني بتشيض فهرسته
والعقد سحر بالكشي الكتاب الذي يجمع فيه النقل من الكتب
فجاءت به فقال لها أخرجيه فأخرجته من غمده
فقال لها انفضي غمده فنفضته فقال لها إذا خلا فيه

الكتاب فأدخلته فقال لها أخرجيه فبدا أيضا
فأخرجته فقال لها انفضي عمره فنفضته فقال
~~لها أدخليه في الكتب~~ فسقطت منه الورقة التي
بقيت في الدار التي رحلوا عنها **ومنها** أنه
قال لبعض أصحابه يوما انه ما رأى الحرافة إلا
رآه مكتوبا على جبهته شقيا او سعيدا الخ
أصغر وأكبر أوصاه بكتمانه في حياته وأنه لم
يقل لأحد قط إنه شقي او سعيد إلا بأمر الله
تعالى خوفا من أن يفتتن هذا ويترك العمل هذا
ومنها انه كان نائما ذات ليلة والناس في سنة
فنظر في منامه الشيخ سيد احمد الحبيب فقال
سي الماستر المشهور فقال له غدا أنا في المسجد
العرفة وما جمعته يأتيكم مسكين راكب جملا
فتصدقوا به عليه يحكم الملك ويبقى لكم
الوقت فلما انتبه من الخزانة بالصدقة ولم
يكن

يكن يناديه بها قبل ذلك فقيل له ما هذا فقال
ما تصرفتم به اليوم يأتيكم مسكين راكب فيشكي
له ويذهب عنكم الفتح بسببه إن شاء الله فكان
الأمر كما أخبر به وأخبر **و**أنه كان غائبا يوما
غيبة بعيدة فخاف الناس إلى الكهف فصلى كل من
كان في المسجد الأولى الله المافور يبسر بني
ديمان فقيل له في ذلك فقال صلاة الكهف هذه
لا أصليها إلا مع محمد البدالي فقيل له محمد غائب
في النيل فكيف تراه فقال يأتي الآن لابسا دراعة
خضراء فيها خرقان فبينما هم كذلك جاءهم
برغاه فحيي عليه محمد البدالي لابسا دراعة خضراء
فنزل عنه فجاء إلى المافور وصلى الصبح في خرقي
الدراعة فقالوا كذلك فخبر له بأنه سوايقا على
بهارة المافور على الناس ومعه قالها **ومنها**
أن زوجته وفي في خاص حايوما أنها قالت كيف

اصطلح على يد البوالتي فأنكر ما كانت احدى يديه على الاخرى لأنه قيل إنّ احدى يديه أطول من الاخرى وكان موجالسا فوقف فالتفت حتى لم ير أحدا فأخرج كلتا يديه فمدّهما فإذا احداهما أطول من الاخرى ثم أدخلهما ولم يتكلم واحد منهما للاخر انما وقع من تكلمهما في خلاص هذا وقد اخبر ناس الذين قبلتهم في ايد البوالتي أنّ احدى يدي البوالتي أطول من الاخرى **ومنها** انه خرج يوما من المسجد فوجد اليه كلبان ضاربان فنفث على أصبعيه ثم أشار بهما الى الكلبين فطارا من الارض الى السماء فوقعا على الارض ميتين بحتفهما ثم قال لولا خوف الله تعالى لكنت أفعل مثل هذا بالناس **ومنها** انه كان يوما عياله محتاجين الى اللباس فإذا برجل في بعض الليالي جاء على فرس وهو مملوء من اللباس على ثور فوضعه عنده فقال له من أنت فقال الأبر فقال من اين أتيت فقال الأبر ثم ارتفع هو وثوره فلم يدر من هو فأصبح اليد الى فيه اللباس على عياله **ومنها** انه غاب يوما وكانت زوجته بارحة

الجمال

الجمال فاقتتم بعض الفتيان من بادرتهم اليها فلما جنّ عليه الليل شدّ راحلته على جمل وركب فاسرى زوجة الشيخ فلما سار بعض الكيلو تعرضت له كلمة شريفة التبست عليه منها الجهات كلها فأناخ جمله فلما نزل عنه ينتظر الفرج فإذا ابزب وهو بالحسانية كابوه جاء فبال عليه وعلى ثيابه وعلى جمله حتى صار أنتن من جيفة فرجع القهقرى تسليته او كفى في الخلاء من اقب الحي الآن فجاءه من الحي ملتفت العلك فقال له اغسله بالماء فجاءه بماء فاستحم ولم تنفع ثيابه تلك فافتضح بين القوم ثم سأل بالايات إنا اتقوبعا ومن اراد الله به خيرا او عكسه فقبل وقوعه في مهلكة **ومنها** انه خرج من المسجد ليلة فاهدا خيمته فإذا هو بثلاثة أشخاص تحت زوجته فهرب أحدهم خوفا من الشيخ وأتاه الواحد الآخر يقظة وتاب الى الله وعامله بإصلاح الدارين فجعله الله واحدا من الجالسين في مجلسه حياة الشيخ فوضع يده على رأسه ودعا له بالهداية فصار وليا ولم يكن بعدها اجنبية وأما الذي

هرب منه فقد خسر الدنيا والله اعلم **ومنها** أن بعض
الناس كان في جوفه حجر فارب الهلاك منه اعيى الاطباء
فبينما هو كذلك إذ جاء اهله في بعض الايام بعبد الصمد اليدالي جاء
الى محصى فكرع في حوض ابل وشرب منه فقال المريض
في نفسه أنا أشرب سؤر هذا العبد لعل الله يشفيني
ببركة سؤره فلما ازدرد حسوة أخذته الليّة فذهب عا
جلا الى الخلاء فخرجت منه تلك الحلقة من حينها
ثم عاش أمدا طويلا **ومنها** أن امرأة كانت ملازمة
الفراش من مرض السل فجاء اهلها في بعض الايام بمحمد الولي
جاء راكبا الى المجالس فقالت لأمتها اذهبي لتأتيني
بماء من سؤر جمله لأتداوى به فجاءتها بماء من الحوض
الذي شرب منه الجمل فلما شربته فاقت من علتها من
حينها وشفيت ببركة الشيخ **ومنها** أنه
أخذته قبيلة ذات يوم فحضر عقبيه اثنان منهما
فويلان ثم أخذ يلقيهم نص خليل فحفظوه فسألوه
عن الدرك

عن الدرك الذي حفظوا عنه فأخبرهم فلم يزالوا يحفظون الكتاب
ويسألونه الى أن كملوا نص خليل وهو يخبرهم بما حفظوا عنه فكلما
شيئا فأصلحوه حتى ضربوا بها مثلا فكانوا أبدا يقولون في شأنه
فعل يسئل عن خبر اليدالي بحرمشية الكتاب **ومنها**
أنه جاء والد ذات ليلة يسأله عن كتاب ينكر فيه كلمة فأخذ
والد الكتاب فجلس وراء ظهر الشيخ فمد والد الكتاب محمد اليدالي
يده وراء ظهره فقلب ورقتين ثم وضع أصبعه على كلمة ثم قال له
يا والد الكلمة التي تطلب هذه فنظرها والد الرجل فإذا هي كلمته بعينها فتعجب
من شأنه **ومنها** أنه لما ولدت عنده بنت سماها ميمونة الهلالية
ثم صار يمدحها بأشعار منها قوله: رب اجعلنها لنا مجيرة :
سعيدة بنت السعيدة. بن السعيد بن السعيدة. تعلي سعد حاوية. :
لهذ المبارك السعيدة ميمونة الهلالية. فكان الامر كما أخبر به
بأن رزقه الله ولدا سمي المبارك السعيد وسماه محمد سعيد
ومن كراماته أنه ما دعاه مكروب في مناديه الا فرج الله عليه
عاجلا كما صح بالتجريب وجرت بعض التجاريب على المعافري فمن ذلك
ما حدثني به ابن المومنين سيدي عبد القادر الكوري العوناوي أنه لما

هرب منه فغرق في الدنيا والله اعلم **ومنها** أن بعض
الناس كان في جوفه عُزّ قارب الهلاك منه اعيى الاطباء
فبينما هو كذلك اذ جاء اهو في بعض الايام بعبد لمحمد اليدالي جاء
الى محصى فكرع في حوض لهم وشرب منه فقال المريض
في نفسه أنا أشرب سؤر هذا العبد لعل الله يشفيني
ببركة سؤره فلما زرد حسوة أخذته الليّة فذهب عجلا
الى الخلاء فخرجت منه تلك العلة ثم شفي منها
ثم عاش أمدا طويلا **ومنها** ان امرأة كانت ملازمة
الفرش من مرض السل فاذا اهو في بعض الايام بمحمد الولي
جاء راكبا الى المجلس فقالت لأمتها اذهبي لتاتيني
بماء من سؤر جمله لأتداوى به فجاءت بماء من الحوض
الذي شرب منه الجمل فلما شربته فارقت علتها من
حينها وصحت ببركة الشيخ **ومنها** أنه
أخذته غيبة تمادت يوما فغمض عينيه اثنان منهما
فوتان ثم أخذ يلقيهم نص خليل فيعقوه فيسأله
عن الدرجي

عن الدرجي الذي عقوا عنه فأخبرهم فلم يزالوا يعقون الكتاب
ويسألونه الى ان كملوا نص خليل وهو يخبرهم بما عقوا عنه مكانا
شيئا فاصلحوه فعرفوا بها امتثالا وكانوا بعد يقولون في شأنه
فهل يشكل عن غيب اليدالي بحر مشية الكتاب **ومنها**
أنه جاء والده ات ليلة يسأله عن كتاب ينقص فيه كلمة فأخذ
والد الكتاب فجلس وراء ظهر الشيخ فجعل والد الكتاب خلف اليدالي
يده وراء ظهره فقلب ورقتين ثم وضع أصبعه على كلمة ثم قال له
يا ولد الكلمة التي تطلب هذه فنظر هذا والد الرجل فاذا هي كلمة بعينها فتعجب
وكشفه **ومنها** أنه لما ولدت عنده بنت سماها ميمونة الهلالية
ثم حاز فيها أبياتا منها قوله: رب اجعلنها لنا سعيدة:
سعيدة بنت السعيد: بالسعيد بن التعبير: لعل سعد حاوية:
لهذا المبارك السعيد: ميمونة الهلالية: فكان الامر كما أخبر به
بأن رزقه الله ولدا سمى المبارك السعيد وسماه محمد سعيد
ومن كراماته أنه ما رآه مكي وأبو منايه ابراهيم رحمة الله عليه
علما كما صح بالتجريب وفي بعض التجريب على العفاكي: ومن ذلك بعد
ما حدثني به أمير المؤمنين سيدي عبد القادر الكوري العبداوي أنه لما

أخذه الكبار عام امتحان الله اياه في غزوته الى ابومثل ومن مواجيده
وأسره أنه بينما هو ذات ليلة اذ جاءه محمد الولي الحق وقد بالبراق
فقال له اقرأ فاذا يكون لا يجيب فقال له عبد الفتاح المذكور أنا أمي لا
أحسن شيئا الا الكتابة فاكتب له هذا فأصبح يكتبوا عنه وله تواليف
كثيرة أخبرني بعض الثقات أنها تبلغ الخمسين وأخبرني آخرون أنها تزيد
على الثلاثين وقد وقفت على جملة منها تدل على سعة علمه وكثرة نقله
وتبحره في سائر العلوم المعقولة والمنقولة فمن ذلك الأجي ابر الفوائد
في شرحه وتأليفه للعقائد يبلغ فيه من الفن أقصاها ولم يغادر صغيرة
ولا كبيرة الا أحصاها ومنه شرحه لخاتمة التصوف له أيضا جمع
فيه زبدة كتب التصوف كلها ومنه أيضا الحلة السيراء في معرفة
أنساب العرب وخير الورى جمع فيه زبدة كتب السير جميعا ومنه
أيضا تأليف في الفقه على مختصر خليل وقد وقفت على نبذة منه ومنه
الذهب الابريز في تفسير كتاب الله العزيز جمع فيه من التفاسير
وغيرها ما لا يدخل تحت حصر ولا يجمع في قفص بل فوقه تعالى ما
فرطنا في الكتاب من شيء قال في خطبته وجعلت ثمرته في حل
معنى ألفاظ كتاب جلالي الدين الجلال المحلي بكسر الحاء نسبة
الى

الى محلة والجلال السيوطي فقد جلبت ما في تفسيرهما وما في تفسير
البغوي ولباب التأويل وابن جزي والكواشي والبيضاوي ومحشيه
كالثعالبي والسعودي والفخر الرازي والوجيز والواحدي والقفال
قيسي وكتاب فتح الرحمن وبعض تفاسير مكي والنسفي واحكام عوني
انتهى باختصار **قلت** ومن تتبع تفسيره هذا وجده أكثر من ألف
كتاب يعلم ذلك باستقرائه من المسائل للكتب التي أخذ منها كشراح
الرسالة ومختصر خليل والبردة وشراح الحديث وشراح كتب اللغة والقصائد
كالصفدي على لامية العجم وكتب التصوف الى غير ذلك **وقد** قال
في خطبة تفسيره هذا ما نصه وأسأل الله تعالى متوسلا اليه بوجهه
الكريم وبنبيه الحكيم وبكل من له عنده جاه أن ينفعني بخدمته في الدنيا
والآخرة وأن يجعل سعيي في هذا الكتاب خالصا لوجهه الكريم وأن
يسوق اليه السعداء من خلقه وأن ينفع به من تعاطاه ويختم لنا
وله بحسن الخاتمة ويجعلنا واياه ممن ونيل السعود والاقبال وبلوغ
الآمال والغنا والهنا وبلوغ المنا : سحر نبوه ومنته لا تنقضي
وبلوغ ما تهوى النفوس وترتضي ، وسحائب عفو منه بسلامة :
ما دام يكتب اسمه في أبيضه انتهى بحروفه **قلت** فعلى

كتاب الابريز العزيز

كل عاقل ولعله العلوية أو سبب التعجب في تحصيل هذا التخميس لينال
بذلك الدخول في سوق هذا الولي المستجاب والأحل من الإثم بخميس
وأنا حاكم عليه بالسعي بدليل تحرجوا النفحات الدين وبدليل تركه هذه
الدعوة المستجابة السر ونية صلاح الدارين واجتهاده في طلب جميعها
ولنيته بما يعني [illegible] .. وكل خميس عند الحفاظ [illegible] .. لا تشتهوه
عندنا [illegible] **تنبيـه** أحسني أماني على البيتين بعض الناس
سر أنه الذهب لابن [illegible] غير شقيقي وأنه [illegible] توفي رحمه الله عن أحمد
أجد لم يأذن لأحد في نقله وكتابه [illegible] فيكون فيه الأسباب التركة
وغيرته والتبرك به والتشفي في الذي أن أحاول [illegible] التي جمعة [illegible]
تعاذر [illegible] وعملنا [illegible] بالغ الشيخ في تصحيحه وتنقيحه [illegible]
فنقله وأما الثانية فإنه [illegible] فيه لحن مع على
زيادات كثيرة فيه كما أخبرني بذلك الجماعة من الثقات قائلين إنهم
أخبرهم بذلك الولد رحمه الله تعالى ثم إني سألت أحمد بن محمد العاقل عن
حكمه في الذي فأجاب بأنه يحمل على التقية ثم سألت عند البغ أحمد بن
المختار بن الطالب أحمد فأجاب بأنه يرجع في ذلك إلى الكتب التي كان
ينقل الشيخ منها [illegible] وشرح [illegible] بركة الشيخ أجاب شيخ العالم
بكلام ابن [illegible] الحميري [illegible] على كلام ابن الحاجب ما نصه أما
بعد فإن [illegible] الراجح لا يعني [illegible] والى وقت العشاء [illegible]
لموضع منها [illegible] في هذا الكتاب عن [illegible] وذلك [illegible]
على المسائل التي [illegible] بكتب [illegible] كل [illegible] وجاوزت [illegible]
[illegible] البحار [illegible] الكتاب [illegible] فيه عيب [illegible]
[illegible] بلا شك [illegible] ولم يحمل الناشرة الأسباب [illegible] وضعا ولا توقفوا على
الاستفادة بأنوار [illegible] وعال [illegible] التنبيه .. [illegible] كل [illegible] الإنسان [illegible]
فأجعله [illegible] الوقف .. [illegible] والحمد لله وعلمت أنه
من تركه بهذا [illegible] وبركة الشيخ وتزيينه كأن النكتة في تأليفه
في ذكرها أخبرني بذلك بعض الفقهاء أن من خاصيته [illegible]
[illegible] التربية [illegible] الشيخ وقد وجدت لها بركة عظيمة مع كثرة [illegible]
عن [illegible] أن ذلك من بركة الشيخ مع [illegible] العدل والفضل
من الله تعالى قلت وبالجملة فلا يخفى ما لا يسلم منه إلا المحروم الذي
[illegible] للخالف [illegible] وقفت عليه [illegible] لبعض تآليف في جميع
البيتين [illegible] على الشيخ سيد [illegible]
[illegible] على [illegible] صلاة [illegible] مع السلام ..

على

على حبيبي .. خير الأنام .. بين ما فيها من أنواع المحاسن والبيان والبديع
من الانسجام والجناس والتورية والسجع والتحرير والترشيح والطباق
والتنسيق وغير ذلك قال فيه مقدمة في أمور أحاول سبب إنشاء
هذه القصيدة أنه مرت بي مدة وأنا على [illegible] في بعض أسفار بعض
أرباب السلاطين [illegible] فيها من الأبيات المركبة المعلومة وفيها
من الألفاظ الحسنة الحسانية الموزونة فاشتغلت بذلك [illegible]
على أنه فيه [illegible] فاستحسنت أن أمدحه عليه الصلاة والسلام بقصيدة
غريبة على أسلوب تلك الانتظام فنسجت على منوالها وحذوت على مثالها
إلى أن قال سيدي عبد الله بن محمد بن الفاضل الجامع بين المحصول و
المنقول إنه سئل عن أشعر زوايا القبلة فقال لا أدري إلا أن قول القائل
وأنت [illegible] .. ليثبت تباعدي .. ولا تناسي .. على الدوام .. لا يباعدني هو
أيضا ولا قيل مثله في القبلة إلى أن قال هذه القصيدة لها فضل عظيم وبركة
ولا يستكثر ذلك في جنب بركته صلى الله عليه وسلم وقد وجدت لها بركة
في مواضع كثيرة منها أني ركبت في بعض سفن النصارى قاصدا [illegible]
[illegible] على بعض [illegible] فسرنا حتى أقبل الليل فهاجت ريح شديدة
كادت تكفي السفينة [illegible] أحد [illegible] حتى كادوا
أن يوقنوا بالهلاك حتى جعل واحد منهم ينشد هذا البيت صلاة
ربي مع السلام .. على حبيبي خير الأنام .. فقلت أتعرف قائل هذا البيت
قال [illegible] من أهل القبلة لا أعرفه فقلت أنا قائله وأنشدت بعض القصيدة
فأقبل على أهل السفينة [illegible] فجعلوا يسألونني عن نفسي وعن شأني
[illegible] ثم جعلوه في موضع من السفينة [illegible] فيه شيء [illegible]
[illegible] ببركة النبي صلى الله عليه وسلم ثم سكنت الريح [illegible]
والحمد لله [illegible] حتى أتينا [illegible] على [illegible]
[illegible] إلى [illegible] مني [illegible] الفتح وأقبل على
أهله بالإضافة الحسنة والإكرام والتعظيم وأنواع التحف والهدايا
والكاغد [illegible] ولم يكن ذلك إلا ببركة
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] النصارى على بعض [illegible]
[illegible] رئيس النصارى إلى الإسلام [illegible] ولم [illegible] رزقنا الله
[illegible] إلى
أهل [illegible] قلت حدثني [illegible] محمد [illegible] سأل [illegible]
الشيخ [illegible] الولي [illegible] هذا [illegible] بالله فقال له أنشد
بالله [illegible] رحمه الله وكان

© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

أنتيتام **فصل** وكان السبب في وقعة

انتيتام أنه لما وقع يوم انيشريمي المغافرة واولاد

رزك وقتل فيه امميني بن عيسى جاء أولاد

رزك إلى أهلهم وكان الكتيبات ومن معهم واولاد

رزك عنرتيياشل واولاد بوعلي ومن معهم عند

تيلماسن ثم غزت اولاد رزك رؤساهم أولاد

بوعلي ومن معهم نحو اشلي الشي وأغاروا عليهم

فغنموا أموالا جزيلة ثم بعث كتاب أولاد بوعلي

وغيرهم مر اولاد رزك غانمين بالكتيبات عنرتييا

شل فكانوا الكلام أن كتيبة من الغانمين سفت و

سيفتها امرهي تريا شل الذي عند الكتيبات فإذا

سفت اجتازت فوادها عند تيلماسن ثم نادت

أخي وفي سفي وسيفتها كذا الخشي أخي كذا الح

بحيث لا يلحق بعضهم بعضا الا أن من أخ كتيبة

مر اولاد بوعلي وهم ثلاثون في نحو صلح الكتيبات فقتلوا

الرجال ونهبوا وسابقهم فغضب اولاد بوعلي

الرؤيا مبيتا وجاء بجمل عليه راحلة ونيش عليه في واوجعل له متاعه عليه وسار
راجلا امامه الى خيمته فاشتغل الناس بالكلام والسلام مع محمد اليدالي واغفلوا عن
الرؤيا والجمل حتى ارتحلوا ولم يشعر بعضهم احد انتهى بيسير الله الرحمن الرحيم وصلى الله
على محمد السند العلامة في تعريف اليدالي معا انتهى العارف بالله خويدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم القطب الولي الشهير في التواليف المفيدة والكرامات العديدة
محمد الولي بن المختار بن محمد سعيد بن المختار بن محمد بن علي بن يحيى بن ركن يا بن يدالي
ويدال هو خامس تشمشه وتشمشه بلغة الزناك معناها بالعربية خمسة لأنهم
خمسة رجال انتقلوا الى واحد منهم خمسة اولاد وتحالفوا على خمسة اشياء واسماء الرجال
يدا ابلاج يعقوب جد ادابلجاغ والبغ سعند ابغن جد يدبيجان ويرمسر جد ايركجن
وابهنوا جد بغ يحضر جد [illegible] والبداليين فيسبب محمد الولي الى جده الثالث
ويدال بالجيم المنحرفة على لغة ازناك ويدال على لغة العربية لان اللام في لغة
ازناك تنقلب جيما منحرفة فيقولون لليدالي اليداجي وللولي الشهير ومرارا
التعريف باخبار تشمشه في كتاب شيم الزوايا العهد اليدالي وشيم الزوايا ايضا
لوالد صاحب شيم الخليل وكانت ولادته عام [illegible] سنة 6٩٥١ وكان نشأ
وعاش [illegible] عام ست وستين ومائة [illegible] وكان عمره سبعين سنة
وقد صحب به المسلمون [illegible] لعن الحال الزينة جعفر مالك
وكامنة تحوث ولابحين وكلا كرح الى زينة [illegible] يموت بموته خلق كثير وكان
عاليا الجيا هينا لينا عارفا بالله تعالى صوفيا [illegible] مواظبا على العمل والتاليف ومؤلفوه
لم يبلغ المؤلف حسن الخلق وجيها بالجناب كثير [illegible] شديد المحبة للنبي صلى
الله عليه وسلم فصاحب كثيرة سوءالة في [illegible] الله تعالى محبا للفقراء ومن
كراماته أنه لم يتنزل الدخول محبة بالفقراء من [illegible] ونصلحه في علمي الحقيقة
والشريعة وكان معتمدا في العلاء على النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن الحكيم
جيوا له ابل الخيرات سبعين الف في اسرع وقت ويختم القرآن بين العشاء ثم يمشي في
تاليفه وكان اذا احتاج الى شيء من العسل في يومين ثم يرجع الى اهلها في قريب ويروي
بعض العلماء الثقات انه كان اذا اخذ في قراءة القرآن كان يعتبر او نحو او مقرر الا
فيعطيه لنشتخر عليه من الاولياء ولما تحرجين نت عليه امر اصلحته هنه وبينهما محبة
في السوم المع والى البر حتى رأت في منامها ان ساعو وجه الارض من حجر وشجر بن فخ
ويقولون محمد اليدالي ونقش عليه محمد الولي محمد سعيد واستعماله الرخص
الفقراء وصحبة الصبابة التبرو واما الارض فرجعت به أشراف في الغيط
بسببه تلك الرؤيا من عليه وكان اذا أوى الناس الى فراشهم جوف شجعته وبيت
تولف الى كه لوع البحر وكان عنده نفوس يح اذا رحل الناس شر رحله عليه واخذ
بن عليه وجلس تحت شجرة وشرع في تاليفه حتى فتح الناس بيلامثال الحوى كتبه
وجمع الله وركب وأدرك الى الناس حوثه بدل الاكل وبطن القفة ايضا مع زوجة
شيخنا الحوير الحافظ وكانت فرغه لعلماء في نقل التواليف يكتبه كل استين اول النهار
وكل استين آخر النهار وكان يقول على وجه الاخبار على وجه الافتخار لولم يكن
بورقا بأنه فان حقيا الالف فرزا الق الشيوكهن ما اخبرته بمن عمرين ولحد عرو
انه كان يقول بكم هي راحتي يابلغ مبلغ ناس الاديب وسوسا في كلامه يجيء نحسه بذلك ﴿

منه الأغضبا شديدا حتى ألجأهم الغضب أن قاتلوا
المغافرة على الكتيبات فأرسل محمد بن عيسى إلى المغافرة
بزالة وأمدهم بكثير من الدروع الخالصة وخيار اللباس
والخيل كنبل وهو نوع منها جيد فلما أتتهم النذر
والهدايا نهضوا حينئذ للكتيبات وتركوا الأحبوغل
في حلت الكتيبات حينئذ ومن معهم من أولاد رزك وأدركت
عند انتيتام فكانت الوقعة المشهورة هنالك على أولاد
رزك سنة أربعين وألف وفي العامين توفي أحمد الكز
المختار **فصل** ولما رحلت الكتيبات وأوين من
المغافرة فاصدين انتيتام تحيرت تشمشة أمرهم و
تشاورت فيما بينهم فمن ردا الرجوع على أولاد رزك اليا يفوأ
معهم في الحرب من المغافرة ومنهم من رأى أن يعزوه الرحيل
مع أولاد رزك خوف فتنة العرب وسطوه وهو بابا أحمد
ومن رد رأيه ولما بلغ الزوايا أن العرب وسطوه رجع إلى النيل
بحلته قال لهم بابا أحمد اقتلعوا إلى أمر العرب وسببي ثم
تيرفت

عاودي غما ثقي من عشكن المغافرة وقتلا الحفت [illegible]

تيرفت تشمشة لما رحلت الكتيبات فالتحقت بنوا
ديمان بابير غماد والتحقت بنو ابييري بتنة غ
بني بيراه ابج وهم منهم قبل والا العقيوه بابير ج
وبنو ييراع من بني يعقوب بالسوداني بويكي قوب
وبنو ايده ابلج منهم بابي نجب **فصل**
ولما اقتحمت أولاد رزك جاء أولاد دامان أحمد وعثاع
وسار إلى تشمشة والتمسوا منهم المعونة فأ
بوا فقالوا لهم لابد أن تعطوا الكل واحد قنا
جماعة منه وعثاع وهو الشيخ في الإثم انفرقوا
عنهم ثم إن المختار بن عبد الله بن آكتو أهدى
لسيد الفاضل بن محمد بن يعمان جملا جيراوية
في طريقه تلقاه أحمد بن دامان وأخبره بهديته لسيد
الفاضل ثم جاء أحمد بن دامان إلى الإخوة وقال
لهم إن أولاد عبد الله يعدون للزوايا الذين يرون
أن تغرموهم ويوفون وتحموهم ويخدمونهم والله

© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg

gefördert durch die DFG

لئن سبقوكم اليوم بالمعدية ليسبقنكم بالدرجة
أبدا فالآن فكل واحد منكم يخرج لهم بجمل فعند
ذلك أهدى كل واحد من أبناء ذامان الستة بجملا السيد
الفاضل فراح أربعة منهم بجمالهم وأشار توه
وسالم ولزبير اصبحا حاجبا لبهما فسمى أولاد ا
مان أولاد عبد الله بالمعدية فقيل إن هذا هو سبب
درجة أولاد امان إلى اليوم فينبغي لهم أن يوفوا
أولاد سيد الفاضل وروي أن سيد الفاضل قال في
مجيء المغافرة لهذه البلاد إذ كان المغافرة فإنهم
سيقتلون أولادي وكان من يوم يكون عليهم شيوخ
فقال سيد الامين بن بارك الله إنه اليوم الذي
وأهل إنه يزلكشهم على الجلد وروي
قتلوا فيه أولياء الله ناصر الدين قال إن الأمام التي
قتلتهم لا تكون أبدا يعني بذلك الحدوا والشيخهم

فعلى سطرا في ذلك يكون شيوخ، وأنا اليوم الذي
يكون عليهم شيخ جوج
ه ناصر الدين ع

فصل لما رجع سيد إبراهيم العروسي عن
الزوايا طالبا تشعما أهل بعض الحين سأل ابنه حبيب
العروسي

العروسي إلى تشمشة أيضا بين وشهدين منهم المغفر
فاجتمعت له تشمشة عن ترتيب كلامي فذعم وامنه عن ا
شديدا وقالوا السيد الأمين بن بارك الله أو واحد من اخوته
في نجعل لك رجالا من كبار اللمتونة على كل خيمة منا ثم نزع
ومده شيء وأخذ أربعة أوتاد وفي أعلى كل وتد راية من الرايات
الأربع الماتنية ثم غرز الأوتاد حول محلة تشمشة فربطها
بالأوتاد المحلة ثم أمر تشمشة فتيانهم أن يلعبوا حول
يتسابقوا
عسكر حبيب العروسي وأمر رجلا فيهم يسمى عبد ال
ابن كومي أن يجعل أن يتزغريت وكان رجلا فتي الصوت
وجهوره فطاروا أهيب كثرة الفتيان وشدتهم وسمع القوة
المذكور ألف الله جعل فلبوا إلى عب وفر عن أشديدا وا
رتحل حبيب كأنه منهزم وأما الرايات الأربع فهي أولياء
الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم في سورة
النحل والثانية في الإسراء وهي وإذا قرأت القرآن جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا إلى قوله

© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg

gefördert durch die DFG

تعودوا الثانية الكهف ومن الحلم متى يكن بثابت رتبة
ولم يضره هاله الرفولة أبدا والى ابعته في الجاهلية اي أيت
من اتخذ الهه هويه وأضله الله على علم الى تذكرون،

فصل من أعظم القواعد التي اشتملت عليها
تشمشا أي هم عدم مواكلة الظلمة ودخول
أبوابهم والاعتزال عنهم قلبا وقالبا لما في الا
من المفاسد الدينية في مخالطتهم لئلا يرضع الخبث
من خبيث أفعالهم وقبيح مخالطاتهم ومن مسارقة
طباعهم وكثرة شهود المنكرات منهم فيتبين
من العيوب خبيثة كالكبر والحسد والحقد
ومن مخالطتهم ربما تحاسدوا على طلب الحظوة
عندهم وحب المنزلة وتباغضوا وتدابروا وتشا
جروا وتهارشوا كما تتهارش الكلاب على الجيفة و
تغايروا كما تتغاير النساء في بعل ومن منهم
فهذا نقص خاص في الدين وجرح واضح في المروءة وخلل
بيّن في الشريعة اللهم إلا أن يكون كامل اليقين
راسخ

راسخ اليقين رابط الجأش التشتين في مخالطتهم
ولاتني عن عد من اخلتهم وقليل ماهم فإنه
لابأس حينئذ كما قال صاحب السلم :

والقولة المشهورة الصحيحة . جوازه لكامل القريحة :

بل ربما يستحبه من صحت صحبته من مخالطتهم خيرا
كثيرا واجرا عظيما كالوجاهة عندهم بما ينفع
المسلمين من نصرهم والذب عنهم والقيام
بأمرهم واستخلاص أساراهم وأموالهم
كمحم بن يحيان وأولاد في فإنهم كانوا كهفا
للزوايا من جبابرة أولاد رزك وسلاطين أولاد تنكل
بالآلاء المختلفة وقد استخلص أبو الفاضل الأورق
منهم أسارى كثيرة من الزوايا وكان ملوك السواحين
يغيرون على الزوايا حينئذ ويأسرون غزاريهم
وطلابهم فأو أحمد اخو المختار وغراريهم وكان
سلطانا وله آثار من اراد مخالطتهم فليكف العفة
عما في أيديهم وعن طعامهم وحرمهم ويتق لم

مختار من التشته والكلاب الخ

لهم ملجلوه لأنفسهم كالتكالب على الدنيا والكذب
وأمثال التملق وسماع الملاهي وغيرها فإن زاويا
يشاركهم في هذا او خلط عليهم مقتوه ونبذوه
وراء ظهورهم واتخذوه وراءهم ظهريا وجعلوه
عدوا وسخرية ومضحكة حتى لا يساوي زنة
بعوضة وكان سلفنا يتفادون من التكلم الى وجوه
الظلمة والسفهاء ويامرون بغض الابصار عنهم
ويقولون ان التكلم الى وجوههم يقسي القلب ويشغله
دون التفكر على من تمد عينيه الى زهرة دنياهم وزينتها
وينسون ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم
زهرة الحيوة الدنيا انتهى على يد كاتبه لنفسه ثم لمن
شاء الله بعده احمد سالم بن محمد بن المختار بن سيد بن اقما بن
الامير بن احمد شيناه بن الحاج بن محنض بن بيره بن يعقوب
وكان تمامه ثامن رمضان بعد الحق سنة ع ح و ا
وكتبته من نسخة كتبتها الاحدى عشرة بقيت من رمضان
سنة ه ع و ا

السفهاء

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم

هو جد
هذا ما وجدته من انساب الفقيه الولي والدي
المصطفى بن خالنا بن الحاج بن المختار بن عثمان أعني
أنساب الزوايا الكبنى ديمان وما لحق بهم وفوق الخ
فأول ما وجدت ام المختار بن محمد سعيد اليدالي
هانا بنت المصطفى بن عثمان بن ءام اكزفمة
الويكى وصنا اكزبنج نسبا وامها فاطمة
ج
بنت محنض اكزكشن لكم من قبيلة توصلاح كانت في
القبيلة اخرهم حتى يقال له احبيب بن سنيني
كان في أخواله بني يعقوب وأمها هي بنت احمد بن
محنض لخ ابهنض او بكر وامها يعقوبية وامها
تنيمنغ اسمها خديجة بنت بن يكني بن
يرمدر وأمها اشا بنت ابياج بن ابيداو وامها
بنت اكزبن محنض اكزبكمد وأمها اشونته دامها هو
وأمها قفمة تمزكت اخت دامي بن ابياج اليعقوبي هو
وأم محمد

المؤلف: النابغة الغلاوى

الكتاب: النجم الثاقب فى بعض ما للبدالى من مناقب

المادة: التاريخ "تراجم" | الرقم 120

الناسخ احمد سالم بن باقاه

المالك " " "

المصدر " " | المكان انبيكت

الوسيط | النص

القياس: ط 15 ع 10 س 16

عدد الصفحات 50 الخط مغربى

تاريخ التأليف تاريخ النسخ

تاريخ الاقتناء أو التصوير | رقم الفلم 14/2

الملاحظات: حديثة الخط

البداية: قال محمد النابغة الغلاوى الشنجيطى العلوى الحمد لله والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين

النهاية لو لم يكن بدويا ... وهو ساكت كانه يحدث نفسه بذلك

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0120/0018
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG

ENDE

MS 120

http://dl.ub.uni-freiburg.de/omar/mfmau0120/0019
© Orientalisches Seminar der Universität Freiburg
gefördert durch die DFG